

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 01166 9599

الكتاب النوراني المسمى  
عزير

06-132065

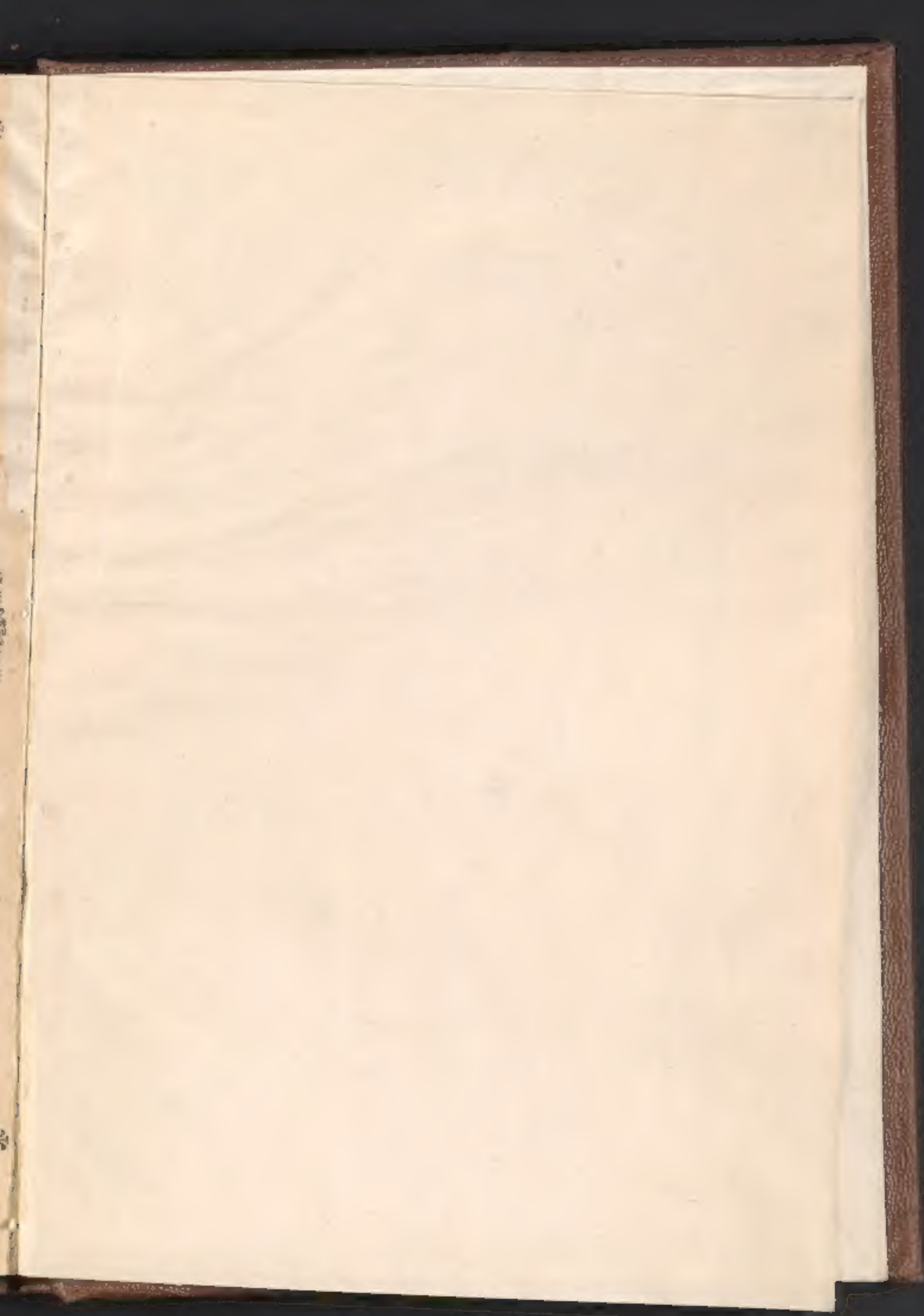


FROM THE  
LIBRARY OF  
THE  
AMERICAN UNIVERSITY  
IN  
CAIRO

من مكتبة  
الجامعة الأمريكية بالقاهرة







DS  
218  
23x  
1906

Zaydan, Jirji

Ansāb al-ʿArab al-qadīmā  
qūdāmā

أنساب العرب القدماء

ومورث

على القائلين بالاثموم والطونمة

عند العرب الجاهلية

بم

جرجي زيدان

منشيء الهلال

مطبعة الهلال بالبحر

سنة ١٩٠٦

N.T.  
915.26  
G293t

9C9  
1.8j

2597



## انساب العرب القدماء

رد على القائلين بالأمومة والطومية عند العرب الجاهلية

بيان

كتب الينا صديقنا الاستاذ مرجليوث المستشرق الانكليزي الكبير في اثناء نقله كتابنا تاريخ المدن الاسلامي الى اللغة الانكليزية كتاباً هذا نصه :

« ان بين ما جاء في كلامكم عن انساب العرب وبين آراء المستشرقين في هذا الصدد يونياً عظيماً . ولو اطعمتم على كتاب الانساب والزواج عند العرب الجاهلية الاستاذ روبرتسن سميت ( Kinship and Marriage in Early Arabia ) لرأيتم بين المشهور عندنا والموضوع في كتابكم فرقاً بعيداً فان مسألة الامومة مثلاً قد دون فيها بحجرات كثيرة ذهب اكثر اصحابها الى ان العائلة القديمة ليس فيها أب معلوم انما ترأسها أم كثيرة الرجال . وحق الابوة أمر مستحدث ادخله عند العرب لم يسبق عهد النبي بكثير وانساب العرب كلها اكاذيب فان أسماء القبائل ليست اسماء رجال قد عاشوا كما يزعمون بل اكثرها يشبه المسمى طوتم ( Totem ) عند الامم للتوحشة أعني حيواناً ينتسبون اليه لجهلهم بترتيب الطبيعة فيصدر عن انتسابهم اليه سنن وقوانين لا تخفى آثار بعضها عند العرب الجاهلية . هذا هو نص كتاب الاستاذ فنظرنا فيه نظر الاعتبار ايجلاً لمقام صاحبه وبادرنا

الى كتاب روبرتسن سميت المشار اليه فاذا هو يدخل في ثيف وثلاثمائة صفحة فتصفحناه ملياً رغبة في الاطلاع على ذلك الرأي وتدبره لان مؤلفه من كبار المستشرقين وله في الشرق وآدابه ابحاث ومؤلفات ذات شأن ككتابه في اديان الساميين وغيره من المقالات الشائقة . فقرأنا الكتاب باخلاص وامعان لعنا نقتنع بصحة هذا الرأي فترجع اليه اذ لا غرض لنا بما نكتبه الا تقرير الحقيقة فهي ضالتنا المشودة اذا ظفرنا بها وقفنا عندها صاغرين ولا يهمننا على يد من يكون ذلك . فتحققنا من مطالعة الكتاب ما عليه الرجل من العلم والفضل وسعة الاطلاع على آداب الشعوب السامية ولغاتها واديانها وتوسمنا من خلال أدله وسبك عبارته حجة وقوة على الافاع يتدر منها بين أرباب

الاقلام ولولا ذلك ما استطاع مع ضعف المذهب الذي اخذ على نفسه اثباته ان يلاقي اصفاء من حلة العلماء المستشرقين وفي جملتهم صديقنا الاستاذ مرجليوث حتى ظهر اقتناعه بذلك في مقدمة كتابه الجليل الذي صدر بالاسم في السيرة النبوية (Mohammed and the rise of Islam) على ان الاستاذ المشار اليه قد اسند الرأي الى صاحبه ولم يتكلف تقده اعتماداً على ما اشتهر به صاحبه من سعة العلم ولا نخاله لو تكلف ذلك الا شاعراً بما شعرنا به من وهم صاحبه في تصويره على ما سفيه في ما يلي . وقد تكون واهمين مثله لان العصمة لله وحده وانما اردنا ان نقول في هذا الموضوع كلمة نلقبها بين يدي العلماء المستشرقين ولا ندعي التجة من الزلل بل يكفيننا ان تربو مواضع الالطابة في اقوالنا على مواضع الخطأ وربما كان الامر بالمكس — على ان البحث لا يخلو من فائدة في كل حال

وبما اننا سننشر هذه الرسالة باللغة العربية ايضاً ليطالع عليها جمهور القراء وفيهم من لا يزال خالي الذهن من الطوتم والامومة ونحوهما من الابحاث الجديدة التي قلما طرفها كتاب العربية فرأينا ان نصدر الكلام بتمهيد وجيز في المراد من هذه الالفاظ ثم نتقدم الى الموضوع

### الطَوْتِمَة Totemism

عند القبائل المتوحشة الآن

(الطَوْتِم) هو لفظ دخل اللغات الافرنجية في اواخر القرن الثامن عشر من لغة الاوجيبي من هنود اميركا ويراد به كائنات يحترمها بعض القبائل المتوحشة ويمتد كل فرد من افراد القبيلة بملافة نسب بينه وبين واحد منها يسميه طوتمه وقد يكون الطوتم حيواناً او نباتاً او غير ذلك . وهو يحمي صاحبه وصاحبه يحترمه ويقدسه او يعبده واذا كان حيواناً لا يقدم على قتله او نباتاً فلا يقطعه او يأكله . وتختلف الطوتمية عن عبادة الحيوانات والنباتات الشائعة عند بعض تلك القبائل المعبر عنها بالديانة الفنتشية ان هذه عبادة صتم بصورة حيوان وتلك قد يس نوع من انواع الحيوان او النبات او عبادته والطوتم بالنظر الى مجموع القبائل ثلاث طبقات اولاً طوتم القبيلة وهو عام يشترك في احترامه كل افرادها ويتوارثونه . ثانياً طوتم الجنس وهو ما يختص باحترامه افراد احد الجنسين الذكور او الاناث فيكون خاصاً بنساء القبيلة او برجالها . ثالثاً الطوتم



الشخصي وهو ما يختص باحترامه الفرد الواحد ولا يرثه ابناؤه والاول احراها بالاعتبار  
وعليه يجعل مدار كلامنا

( طوتم القبيلة ) هو حيوان او نبات او شيء آخر يشترك في تقديسه او عبادته  
افراد قبيلة من القبائل ويتسمون باسمه ويمتقدون انه جدُّهم الاعلى وانهم من دم واحد  
مرتبطون بهود متبادلة ترجع الى ذلك الطوتم . وله عندهم اعتباران احدهما ديني والاخر  
اجتماعي فالديني يراد به ما بين الرجل وطوتمه من العلاقة المتبادلة الرجل يحترم الطوتم  
والطوتم يحميه ويحفظه . واما الاجتماعي فهو الحقوق المتبادلة بين افراد تلك القبيلة التي  
يجمعها اسم ذلك الطوتم بالنظر الى القبائل الاخرى المنسوبة الى طوتمات اخرى وقد  
يختلف الاعتباران في كثير من الاحوال

فالطوتم من الوجهة الدينية يعتبر اباً للقبيلة وانها من نسله ولكل قبيلة حديث خرافي  
عن طوتمها يتناقلونه اباً عن جد يهاب ان يكون مداره على كيفية انتقاله من الحيوانية او النباتية  
الى الانسانية فمن قبائل الايروكو من هنود اميركا قبيلة تعرف بقبيلة السلحفاة يعتقد اهلها  
انهم متسلسلون من سلطنة مميعة استقلت صدفاتها فافتتها عن ظهرها ثم تحولت الى انسان  
اولد اولاداً . ومنهم قبيلة الخزون ( البزاقة ) يعتقدون انهم متسلسلون من الخزون واثي  
الجند بادستر - وذلك ان حلزوناً ذكراً خلع صدفه وبيت له بدان ورجلان ورأس ونحو  
الى رجل طويل القامة جميل الصورة فتزوج اثني الجند بادستر واولدها هذه القبيلة . ونسب  
على ذلك قبائل تنسب الى البط او الأوز او غيرها من الطيور المائية . وفي سينغيبيا  
قبائل تنسب الى وحيد القرن وفرس البحر او الى العقرب او الثعبان . فكل من هذه الحيوانات  
يعده طوتماً للقبيلة التي تسمى باسمه وهي تحترمه وتقدس فلا تؤذيه ولا تقتله . فقبيلة البط  
مثلاً لا تؤذي هذا الطير ولا تقتله الا اذا عض احداهم الجوع فيأكل البطة وهو يأسف  
ويستغفر وكذلك اذا كان الطوتم نباتاً فانهم يحترمونهم ويتجنبون ان يدوسوه او يأكلوه فمن  
كان طوتمه الذرة مثلاً فاكلها محرم عليه واذا كان الطوتم شجرة حرّموا احراق عيدانها  
ولا يقتصر احترامهم الطوتم على تحريم اكله او اذنيه فان بعضهم يحرم لمسه او النظر اليه .  
فقبيلة الابل من قبائل الاوهاما لا تأكل لحم الابل ولا تمس ابلاً ذكراً وقبيلة رأس  
الغزال لا تمس جلد غزال قط وقد يحرمون التلفظ باسم الطوتم فاذا اضطروا الى ذكره عمدوا  
الى الكناية او الإشارة فمن هنود الدولاورس في اميركا قبيلة تنسب الى الذئب واخرى الى  
السلحفاة واخرى الى ديك الحيش فاذا اضطروا الى ذكر احداهم كتبوا عن الاول بالقدم



المستديرة وعن الثاني بالساحف وعن الثالث بغير المانع . والقبائل المذكورة تعرف بهذه الكتابات

واذا مات حيوان من نوع طوتم القبيلة احتفل اهلها بدفنه وحزنوا عليه حزنهم على واحد منهم فقبيلة البومة في ساموا اذا وجد احد رجالها بومة ميتة فانه يقعد الى جانبها وبأخذ في النكد والبكاء ويضرب جبينه بالحجارة حتى يدميه ثم يكفن البومة ويحملها الى المدفن كانتها بعض افراد القبيلة . ويعتقدون ان من اهان الطوتم او اساء اليه يصاب بالمصائب ويختلف اعتقادهم ذلك باختلاف القبائل او البلاد . فبعضهم يعتقدون ان من يأكل طوتة تصيح نساء قبيلته عواقر وغيرهم يعتقدون انهم يصابون بالامراض او النكبات او نحو ذلك ويؤمن آخرون ان آكل طوتة يجازى بالموت بان يقيم الطوتم في بدنه ولا يزال يأكل منه حتى يموت

ويؤمنون من الحية الاخرى ان الطوتم لا يؤذي صاحبه فالدائن طوتهم الحية مثلاً لا يخافون لسعها وعندهم ان الحية لا تلسعهم وكذلك قبائل العقرب في سينغيبيا فهم على ثقة ان العقرب السامة تثر على جسم احدهم ولا تؤذيهم . وقس على ذلك قبائل الذئاب ونحوها وكثيراً ما يتحذرون بذلك قرابة من يدعي انتسابه الى احدها فمن زعم انه من قبيلة الثعالب اطلقوا عليه الثعالب فاذا سعه قالوا انه مدع كاذب وعلى هذا المبدأ يبنون كل من لا يراعي الطوتم جانيه ويتجنب اذيته

على انهم لا يكتفون من الطوتم ان يكف اذاه عن اصحابه او عبادته ولكنهم يتوقعون ان يحسن اليهم ويدافع عنهم . فتمتد قبيلة الذئاب ان الذئاب تدافع عنها في ساحة القتال ويؤمن اكثر اصحاب الطوتية ان الطوتم ينذر اصحابه بالخطر قبل وقوعه بعلامات او رموز على نحو ما يعبر عنه بالقال او الطيرة

وما يتقربون به الى الطوتم ابتغاء رضاه وحمايته ان يتشبهوا به فيقلدونه بشكله ومظهره ولبسونه جلده او قسماً من جلده او يتخذون جزءاً منه يعلقونه في اعناقهم او اذرعهم على نحو التعاويذ في الأمم الأخرى فلا يخلو فرد من تعويذة تدل على علاقته بطوتمه ومن عاداتهم الدالة على اعتبارهم انفسهم من نسل الطوتم ما يحرونه من الاحتفال عند الولادة او الزواج او الوفاة ونحوها من الاحوال . فقبيلة الفزال الاحمر مثلاً اذا ولد لهم طفل نقشوا ظهره بالحجارة واذا كان من قبيلة الذئاب صاحت الولائد عند وضعه « قد ولد لنا ذئب صغير » ويختطون بقميص الطفل قطعة من عين الذئب او قلبه . واذا تزوج واحد



من قبيلة الكلب الأحمر في جاور دهنوا العرب بين رمة - عده كلب حمر وفس بني راث -  
 القبائل بما يتسبون اليه من واء لطوته و تحفون بحومده لاحتلات عده واذو - و  
 اما الطوتم الجنسي فيردنه حش، عن دكور قسيه و - طوتم حش مناص  
 القبائل في اوستراليا لذكورها طونه ولا تبت صوته آخر و كراهه دير طونه تبت و كراهه  
 الطوتم، تحفي من رحل قد يكون له صوته حش و غير حش و تبت و غير حش و طونه حش  
 اما طوتم اقبية من وجهة لاحتلية ويردنه عده ش تبت و غير حش و طونه حش  
 قدش لآخرى فاهن الطوتم و حد بعدش حوة و حوت بعدش في المير و احد  
 واط هي اسد، بين افراد العائلة الواحدة اليوم و ترواح لرحل و ترواح من مرمده  
 و طوتم غير طونه و ر، لاولاد على طونه آخر و ر، لرحل حش و طونه حش  
 الواحد على اصحاب الطوتم الآخر فينقل الرحل عن روجته و تبت عن ابيه او امه  
 ومن شروط الطونمية ان رجال الطوتم و حد لا يرحلون ساء من قسيه ولا ل  
 رجال منها وهو ما يبر عنه علماء الممر - و ح حرجي و يمتد حش حوة  
 لروح في من اقبية مصر حجة حتى يجر اعمه و يدعون من بعده و ر  
 او العذب لأيم و كراهه حش - من قدش لآخرى حش و حدة و حش  
 ذلك و لاولاد يرون على اعداب صوم و تبت و كراهه حش و طونه حش و ر  
 بالآباء كما هو المهود يبت

وقد تنوع القبيلة الى طوتم و تحد ساء الى ساء من الحيوان و اعداب يبت  
 قريه مثل قريه الحيوان الى الاوع و تحفها من ساء و اعداب و اعداب اخرى  
 طوتم القبيلة و صوتت السروع كك يكون طوتم اقبية حيور و حش و حش و كراهه حش  
 الحيوان مما لا سبيل الى ساء

والطونمية منشرة الآن في العالم متوحش هي عامة بين قبائل اوستراليا وكثرة  
 الانتشار في شمالي اميركا وفي ساء و طوتم اشنع حش الساء و لا تحو مركة حويه  
 من اعداب الطونمية على حدود كوليبيا و مورو لا وفي حش و مورو و مورو حش و كراهه حش  
 مربيه فانها شائعة في سيممب و بين قدش لقي على حش لاحتو و ساء حش و كراهه حش  
 الاساني و بين الماركة والكواية في حش و مورو و كراهه حش و كراهه حش  
 حش و كراهه حش و كراهه حش و كراهه حش و كراهه حش و كراهه حش  
 بين حش السعال عبر لار بين وفي سيبيريا و حش حش و حش حش و كراهه حش

وكانت هذه في حق دحمي امرأة في صومية رقيس عذبي لأمي قدس بعض الحيوانات  
والله تعالى اعلم

(مقدمة) : مقدمة مختصرة في

۳۰۰-۲۰۰ لاری که از امامیه ای و حنیفه

٢) - قوام خود بخود يكه جيم و سبب آخر من مكثات المحسوسة ابد  
لما بعد من ... و تسمى ...

(٣) - كل فية تخلص صور : تعدد

۱۵۱ - عند کل فسیحة رطوبت بحمیه اذ دافع عنهم او هو علی الاقل لا یؤدیها وان  
کی لاری ضاعه

وحيث ان من حق الدولة وحدها تأسيس المدارس وعدم الترويج بها  
من سواها فتمت لاجرى لاكتبه

٦ لا تدرى ما عندهم ومرجع النسب الى لأم

لا يرد عليه - مئة وثلاثة عشر إلى الطوبى وأهل الطوبى الواحد  
... ..

(١) عدد من الكتب المطبوعة في نظام الاجتماع حديث اول  
عدد من الكتب المطبوعة في تاريخ سنة ١٨٨١ امانة الف في هذا

١٨٦٥ سنة (Primitive Marriage) وشهر للمرة الاولى

في عام ١٩٠٤ في ألمانيا. وقد كتب بوشنر بأنه حتى تصدى علماء الاجتماع لانتقاده  
في مقدمتهم. وقد حوّل بوشنر من كون تلك العالم الاجتماع الشيء لا سيما الأول فإنه

أوصى في مذهب مذهب كثره «أصول العمران» وكتاب «أصول التمدن» وغيرها

هذه المذهب أو فساد وبحث في ما رده الأستاذ روبرتس بحيث من تطبيقه على

( ري سميت في صويبة عرب ) ري سميت ان العرب كانوا في اقدم ازمانهم

وهنا شاهدنا في نروح والاعومة وعبره مثل مثل القنصل المتوحشة في اوستراليا واميركا



وافريقيا وان مشهور من اسباب حرب في سبيلين ومحصول من ما تفرقه تلسل  
لقبائل على الصورة المعروفة بما هو حدث وضعه دل لا عرض في زمن حديث لا  
يتجاوز القرن الاول للهجرة مديا على ديوان الامم عمر من خدم من حيث حقوق  
المسلمين في العطاء بالعدل في الغنائم والاسباب (ص ٦٠٠ و ٦٠١)  
ولتأييد هذا الرأي بدأ اولاً بان كانت الامومة عند حرب قبل ان العرب في زمن  
قديم لم يكن عندهم عانة رئيسهم لا ولا رب لا سبب لصلواتهم لا روح  
عندهم نحو ما هو في الادب يوم ويوم في روح في وقت لا يرافة نفوس  
رجلين في كثير وولده لا يتسبون لاحدهم ولا يتسبون في عانة رئيسهم  
كما تقدم فمما اولاً الى ايراد لادة على كانت الامومة يوم عند حرب مديا  
طن نفسه اثبتها عند ارباب عوتمة وارباب مصرى جهده في الاستبحار لادلة  
والشواهد مما ستفصله واذن وجه الحق فيه

## ٢ - العرب القدماء واسابهم واخبارهم

وقد تقدم ان بحث في هذه الاستدماحت حول تكملة احادية في عرب واسابهم  
ورواياتهم ثم بدأ بحث:

ان من بطاع رأي صاحب طوية عرب ومن يقول قولة من من يدر  
لاول وهمة انهم انما حميد على دلت مرجع لادون ضعف فتنه من مؤسسي عرب  
وما حفظ من حرايتهم القليلة قال في بعض من اقرى سدي تدي . كانت من مدعب  
الارقاء في قواعد العموان لان شيعه قد يدعب في اومض دلت اقرى من د  
الالرخ على رد كل شي الى اسبب طيعية كما نحن شمس في رد اعدت واكثر  
العادات الى مثل هذه الاسباب . وهكذا رد صاحب طوية العرب واما طاع على ما  
كنه مكليس عن الطول في القائل المبحر - وهو منسحق مع على حذر العرب في  
الطن في حهيتهم يحقر من روتهم وشايتهم . ورأى من مديا تامة في وديان  
ما يشبه سماء الحيوانات سبق الى وشمه من آثار الطوية عنده . وضعه حكم  
نصب عينيه واخذ على نفسه ان يرجه . كانت الصبانية . دية على الامومة عند  
اتات هذه فاني بادلة ضعيفة تجاوز بها حد التكلف ومشهد سور من حذر العرب  
فجعل الشاذ قاعبة واغفل القواعد العامة الثانية في اجمع عام من وروية مما يحف





لأنه وهو متشبه في معناه بغيره ، لأنه مكتوب هكذا ، والدن هكذا ، وفلس عليه  
ههنا كما يوجد حذر عرب ، منهم من يوصف النوراة وما عذروا ويعبرون عليه  
في كرايتهم وعبره

سب العرب

وكان هذا شأن حروف العرب القديمة فكيف حذرهم مدونة في كتبهم جمع  
عليه من في صدر الاسلام ولما قد لا يقدرون ان يثبتوا له ان بعد تحقيقه الاسلام  
الصحيح ما يعثرونه من تحقيق الاحاديث ، فلهذا لا يثبتون من الاحاديث القديمة في كتب  
العصر ، العرب يعثرون من كبار لاهي تحقيق في احواله وكثيره تدفئة في حذره ، يروونه  
ولاسي في صدر الاسلام لا يعترفون على انه كره وسامه كناية لاسي في احواله في احواله  
انما من كتبهم تدل لاسي

ولا نكرها ما يتقال تلك الموهبة من لاهي مدونة ، وحيث من غير العقوبة  
وكان لا يقدر ان يكون كما هو صفة لاهي ، فلهذا لا يثبتون له من حذره  
تقدم في هذا الموضوع يمكن ان يثبت من لاهي من حذره في صدر الاسلام  
او بعده ؟ قد قيل في الاسلام في لاهي دعه ، وحيث ولا يثبتون له مدونة  
ذلك ولا يثبتون له صفة مدونة عرب ، ولا يثبتون له لاهي مدونة رايه ، فقد روي  
الاسي من وضع لاسي في صدر الاسلام ان لاهي دعه ، وحيث ولا يثبتون له مدونة  
منه في فروع ، ومن حذره من هذا الحجة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة في حذره  
في حذره ، فكيف يمكن ذلك ، وهذا من حذره عرب ، وحيث ولا يثبتون له مدونة  
وحيث من هذا الحجة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، وحيث من حذره من حذره ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ؟  
كيف قيل هذا ، ولان اسم من صدره في لاهي مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة في حذره  
واحد ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة  
نعمو السب ولا يكون ، كسطا اسود ، فلهذا لا يثبتون له مدونة من حذره ، فلهذا لا يثبتون له مدونة  
من يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ؟

ود ان حذره صفة من لاهي مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة  
رضي الله عن اخي هذا ، اسود عن لاهي مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة  
لا تختص على ذلك بل كيف لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ، فلهذا لا يثبتون له مدونة ؟









فيها من الجزئيات الى الكلّيات فتمّ ثبتت احاديث ثبتت الكلّيات ولما صاحبنا فانه افترض  
القضية الكلّية وحاول استنباطها من عدم من الحدود استغارة من اخبار العرب ما يتخذها اساساً  
بني عليه سائر صغيف يصير بدو عنه كانه صحيح

ولاستاد روبرتس سميت صاحب طوقية العرب اطلم على رأي مكينان في طوقية  
هوداومسترايل واميركا ومحوشا ورأي بعض فاش العرب امه حيوية ووحيد اسايين  
معهين في قبول بعض القبول وتدرأى دعهما قبا احوته كقدمنا قوسم القديس  
كلية ان العرب كانوا من صاحب احوته « من حد سجت في كنهه عى يؤيد هذا  
اقول ولا يحق سببك مذهبك من احوته شدة الخور استغارة وحذره صيد فوله  
واغفل الباقي • فلو كان السير على هذه الخصة في الاستدلال وبرهان حثراً ما انحرنا  
اثبات اي قضية فرضناها مهم يكن من عربها فوارد مذهب الى ان امرأة  
في الحاهلية كانت مصدقة لحركة دس شى في هيئة لاجتماعية مثل شى في ميركا  
اليوم لما عدنا من اخبار العرب ما بسند هذا اعوان • وكذلك لو قد انها كانت تمامل  
عندهم معاملة الهامة فلو نخدمنا • كل رعمنا • ولكن السادة في مثل هذا البحث رنمر  
في بحث الادلة وحدا راجح • لاجماع ولاعية ولا يجمع العرب في حياهم وحر فثم  
او اشعارهم وتوارثهم او عدائهم على شى مثل اجماعهم على تلك الانساب افكرها  
شعر داطل • وهل ير ل ايهى الشك — ثم لمست الى رأي يس في اخبار العرب ولا  
في توريثهم ولا توريث سائر الامم السامية ما تشتم رائحة منه

ثم ان تلك الاسان وصلت اليها بالسلسل من سديين الى ائورجين على اختلاف  
اماكنهم وعصورتهم وهي مع ذلك مطابقة في اكثر رواياتها فكيف تتفق هذه المصادقة  
ان لم يكن اصلها صحيحاً • وان قيل ان ذلك الاصل وضع بعد الاسلام فلا بد من ان  
يكون واضعه رجلاً ذا سلطان من هو هذا ياترى • وكيف يحق خبره مع كثرة عداء  
العرب في ذلك العصر

والصحيح ان النسب قديم عند العرب مثل قدمه عند سائر الامم السامية واعرب  
اشد تمسكاً به ابداوتهم وتقاهم مع فراع ايديهم من جامعة اخرى يرحمون اليها •  
وقد ناموا في المحافظة على الاسان حتى حفظوا اسان خيولهم الى اجاب كثرة  
فيحقونها بما اشهر منها في اللحاق او السبق من حيل الخياد كاعاج والوجيه ولاحق



والعرب وجموع "مولو رحمت ما وصل بينا من احبار اسبب لعجبت هنياتهم في  
حفظ لاسباب وتدبيرهم في صميم . وكل احدهم اذا اسبب واحداً تنسب سببه من ابيه  
الى رجليه ولعصره حتى يصل الى القبيح او العكس من اقبية الى الفرد  
اشعوب السامية

وقد ذهب صاحب طوعية العرب في مقدمة كتابه "ادبار الساميين" وفي كتاب "اسباب  
عرب" الذي نحن في صدده (صفحة ١٧٨) ان الساميين اشأوا اولاً في جزيرة  
العرب ثم تفرعوا لخرج العربيون والاراميون منها وعمرها ما حولها من البلاد  
وظل العرب فيها على مداونهم فكان يسمى ان تكون الطوعية عندهما كما هي عند  
العرب . وكما لم يقد ذلك واذا فانه قد سببه بتوفيق الى ما يستدقوله ولو بالظاهر مثل توفيقه  
في طوعية العرب لان اليهود قد نسبوا اسم الحيوانات لبعدهم عن البداوة الخشنة فلا يجد  
من سمى القمل . يساعده على هذا رغم . وهب انه توفيق الى بعض الاسماء كما توفيق  
لاسركوت في مائة سرها بالجملة الاسرائيلية الانكليزية منذ عامين "مثل كالب ويعقوب  
وعرب . سمى شخص لا اسماء قبائل ولا يصح الرجوع اليها في اثبات الطوعية  
على ما ذكرنا لافتراض والظن ونظر في الامر على بساطته لراى هذه الامم السامية  
تتشابه في امر حق في واضح لا شمس فيه وهو الانساب اى آله التوراة . واسباب العرب  
في اسم عين وقطرت . ثم تماهوا في التوراة من انساب الامم اذ يظهر للتأمل ان انساب  
العرب خرج من اسباب الساميين وقد حقق ذلك واثبتته جورج رولسن في كتابه اصل  
الامم " و دوار كلار في كتابه تاريخ العرب وحضارتهم " ولنا مقالة في اسباب العرب  
مشورة في اهلل العشرين من السنة الخامسة بها فيها اسباب القبائل البائدة فصلاً عن  
القبائل المقيمة في التوراة ومؤرخي العرب والتوفيق بينها وبين الآثار الاكتشفية  
وخصوص مؤرخي ايبون

اسباب اعري . ثم شئت اسباب التوراة مع اعتمار . يراه اهل القدر من الباحثين  
في اسباب . لكن لا أول . يرد بها القبائل لا الانتماء فادق قصده هذه لم يبق بيدنا  
شيء . ومن يحور . بعض هذه لاسباب البنية بتوالي القرون ويرجع الى رأي لا اساس

(١) الكامل للمبرد ٤٥٤

(٢) The Jewish Quarterly Review

(٣) Rawlinson's Origin of Nations 228

(٤) Glaser Gesch. & Geogr. Arabians II. 266 & 424







وان اس من العائنة عنده برأة . لان وجود هذه لاجول في حاضنة العرب لا يبي  
تسامحه و آسفه . هي تعد من قبيل شهود و سم وقعت على ميين لانه ق ولو حار ل  
ان نجعل الشواذ قواعد لفسدت احكامنا وصحت في افواه وعقائد . ولذا من مد قرون  
عديدة ان العرب وغيرهم من الشعوب الدمية كان لهم لاجتماع عندهم كما هو لآ اي ان  
الرجل رأس العائلة وهو سيد . ويؤيد ذلك " ابعس " لزوج واليد جميعا . هيك  
شهادة النورة فانها مع قدم عيدها لم يرد في ص من صوصها فقررة تشير الى الامومة او  
تدل على وجودها او اثر شيوعه عند اس ميين او غيرهم ولو على سس النقد او النهي او  
الاصلاح . ولا ورد شيء من ذلك في اقران ولا شهد مقبول . على الا ترى ممكة من  
تمامك الشرق قدة . ولا حدث بل كل ما جاء من هذه الدليل يؤكده زيادة الاثوة عند  
الساميين . ولو افترضنا وجودها لافضى . يكون ذلك من صدر موسى ندة لا بعد  
مقدارها لان هذه الاسفار لما كتبت لم يكن الامومة اتر على الاحلاق بل يسعى . يكون  
قد اجمعت آثارها قبل موسى بعدة قرون لان شريعة حموري اي كتبتوا بها مؤخر دوت  
بحو القرن الحادي والعشرين قبل الميلاد . وكل ما جاء فيها عن الزرع والعلاق وبحو  
يدل على ان نظام الهامة كان في عصر حموري بحو ما هو عليه الآن — لرحب رب العائلة  
وليس في نص من نصوص شريعته او مودده عند و عذرة وقرينة تدل على وجود  
الامومة تصدح ولا مسيحة . ولا صه اعلى ذكر الامومة او لانتارة اليه في كتب من  
كتب القديمة المتصلة بالحرفات مع ما تضمنه من فصيص او آفة وبحو . ولا كسب  
المكتشفون على نقش من نقوش الاطلال فيه اقل اشارة . ذلك — فكيف بحور عول  
بوجودها والاستناد في استنها الى بعض القرائن العجيبة

فوق ستون

واصاها من القرائن . الامومة عند عرب مصر ايها ما ص لعمود في كتب الديح عن  
وجود زوج شركة عند بعض القرائن المتوحشة من هود مبركا ووسنرايا وفي ديت  
وبحو . من العرب لم عليه كان عندهم نوع من هذا روج قدسه و شيوعه قبل الاسلام  
وحصوص هذا قروا . فانه الرحلة امنايون عن لواج عند العرب في عصره ي  
بحو اقران الاول قبل الميلاد . فقد جاء في كتاب اس دس عشر من رحته و رحته .  
والزوج عنده مشارف بين الاحوة فللاخوة جميعا امرؤ واحدة و . ي مدح من ميه اي

[illegible][illegible][illegible]







الى علاقته بعض وتفرعها عن بعض. ومحمود لا كبر عنده « الحلي » كساية  
عن الاساس كانه ويراد به الجماعة من ارباب نزع. وهو يقسم الى « الشعوب » اي المروج  
والشعبان النصفان كانهم ارادوا القدر. حسم او شطرين مساويين بين ويسر ويسر  
« القبائل » وهي قطع عظم الرأس الشعوب بعضها من بعض. « العيرة » كساية عن اصدر  
ثم « الطر » ونعده « ائجد » و « حبرا » اسفار. فزى فخدم احد للقبيلة او بعض  
وروع. لا علاقة به لامة مودة هو فرع من فروع اسب. بقية من اعضاء لخدمة. ودا  
عنه عن هذا التعليق وعند كل اسم مستقلا وقيل العليل لهي تدر الى دهن حصرت  
لاقتضى ان يدنو بطر على الله انه اي هي من عن واحد وكنهم يريدون به اقبيل  
الامة من ثلاث

شتم من لامة من لامة

وهو عنده دليل على ان الاصل في النسب الام وخصوصاً لان الام في اعراب نذل  
على اقبية او الجماعة (صفحة ٢٨) ولكن هذا المعبر انما هو من قبيل الحجاز لا يجرى  
على العرب سلب الامة العربية كما لو لم انه العربي وانما المحدث والامهات لا يصح  
وعندهم الام الاصل في كل شيء. صله وعمدة وكل شيء اصمت اليه اشيء فهو  
أمها. ولاسل في هذه المعنى اتباع الاصطلاح مهم لانها هي المكلفة تربيتهم في  
طوائفهم فبقوتها ويقفرون لامرها لا لأنها اصل اسب. وهذا السب قوا الام  
الكتاب اصله وم اقرى مكة وم لديها مصر لكثرة هلمها. واما اشعاف الامة من الام  
ويمثل بنفس هذه الكيفية لاستعارة لامة للرئاسة ومن التوليد لظهور ذلك في النساء  
دون ارجال لان المرأة تصنع النسل وهي تتولى اخصه وتربية. فذا ذكرنا الولادة  
سبق الى اذهانتنا الام ولذلك غلب التعمير عن القرابة معصو التوليد سساء كابعض او  
الرحم وليس لان الام اصل القرابة. ولو تقيمت معنى ما يقال لفظ الامة في سائر  
اللغات لرأيت لها نفس هذا المعنى فلفظ Nation في لغات الافرنجية معناه الامة وهو  
مشتق من فعل في اللاتينية بمعنى « ولد ». ولا كبير يقولون Alceind ويردون  
بها وطن الابوين مع ل لفظ يقتضي تكون وطن الام فقط. فعل تعليق صاحبنا  
تكون هذه اللفظة دليلاً على شيوع الامة عند الانكبار لأن !

الحال ولم ولكنة

وذلك ان لفظ « الحال » بالعربية لا يراد به احوال على الخصوص ولكنه يعنى





٦ روح منه

وهو برواح وفتي اي ريعه رجل على امرأة عقد زواج الى اجل مسمى فتقضى  
لاحل بصل الروح . يرى صاحب نهد رواج كان شائماً عند ظهور الاسلام وهو  
بحسبه يؤيد رايه في الامومة وهي تقضي بحة ساء اقبلة لاهل القبيلة بلا عقد ولا  
شرط وامتعة لا تكون بدون عقد وهي تافض ما راد اليه . فاسعة صرب من صروب  
الزواج التي كانت شائعة في حاضرة وكلم عني لامومة لان الرجل فيها صاحب السيادة  
وصاحب العصمة

٧

يرى صاحب صوميه العرب ر شيوخ واد في لحاية قبل الت و صطروا الى  
الاشتراك في النساء فكان يشترك عدة رجال في امرأة واحدة يتولدونها ويكون  
الانساب اليها (صفحة ٣٥) — وقد بالغ بعض الناحين في ملة او دونوهموها  
عدة شائعة في بلاد العرب كلها والناقد يرى بها كتاب محصورة في مكان معين ورمز  
معين تحت احوال مخصوصة ولا فلا يفعل ر يمدد اس الى دهن سنهم ثم يقصرون  
الى المشاركة في الزواج وفي طائفتهم ان يتحصن من ذلك امدق — وقد ذهب بعضهم  
ان العرب كانوا يشدون بناتهم خوف النقر وهم في حل من هذا معروا يستقوهن على  
فيه الثبات لا يحدون من قبل لزوج عاين بهر وهدا — وقد حروب لهم  
كانوا يشدونهن خوف المار واذا سمعت الامومة لا يكن ثمت عر بحد الآء . وحوفهم  
المار على بناتهم دلالة على الفيرة وهي لا تكون في زواج مدركة وفي احين قد دبله في  
الواد سقص

٨ حصه مي د راء

وقد نجد امتلاك حصص ساء حربية عشتن في رواج . لمار في دبلد على سيادة  
الامومة ون امرأة هي رئيسة العائلة — ثم عرب هذا لاستنتاج وه نقص هذا  
لاستقراء — ن امرأة في حربية تكرر عشتن في نهدا الا في احوال مخصوصة  
وحواذب مدرة من بعض اشء مدرة مي عية واسدر فيا تقس به . واما القاعدة  
في رده حبه وهي ان تكون حصته في د لرجل وهب به في د راء فلا يكون لا عقد  
مقيد بشروط وقوس وليس على سمن د حزم لاسر . كبر مدس لامومة ونس على  
ذلك صار اشر لا است لامومة ون مذهب في باون لال و لا اعتد على لاستقر

نقص كتبه ( صفحة ١١٨ ) لأن معدة في وكثرة حبه الحي من حواء ( صفحة ١١٦ ) وذكره اقرية لوصفه و هو كذا ( صفحة ١٤٨ ) وتوبيل لبط احاب الى اح اب  
ويكون ذلك : نفس في رده : قدمه

## خلاص

و نحن نبيح الامومة في عرب حبيب له يستطاع اثباته بالقراين الضعيفة لان  
ليقن لار : - ث : لا د ح لا غير على الت : - ر و عمل القو عند العامة : فقد  
رايت في ذرود الامومة : يكون روح من خرج لغرو او الوحي لان سات القبية في  
رغمه فنشود و غيره و يكون امره روحا لمدة رجل معا و ولادها يسون ابها  
م : - ث : كيف يكون روح : - هـ : وكيف يكون الرجوع بالاب : في انقبية الواحدة الى الام  
م : - ث : حتى صدر انقبية : - ن : وعرفا للحصول على النساء والدة عدة الطائفة  
في روح لاس : - ر : لاوي : - ك : كثر من الرجل بعرض هؤلاء بقول  
ويكون : - و : لاوي : - ب : يكون النساء حتى يترفع الرجل عدة مهن : - ع : على ان  
حصل على ل : - ر : بعث على الرجوع و اسد الاوي لان الآء بقول في انقبية  
م : - ث : من كارة اسد : - ر : حربي في صدر الاسلام فمن كثر حتى  
حصل اجر عدة وعشرات مهن : - ط : لاس في الرجل : ولا يمكن غير ذلك كما يظهر  
م : - ث : و هو من ال : - ب : يحزن على للحصول على الارواح السبي كثر ذلك  
فرب ان حبه لاس فمن ي لا تشب اليه و في فتهن

و نحن نبيح الامومة على لاجل بغير الى ث : او تعديل لان وجودها على هذه  
كبرية غير معقول ولا يوافق قواعد العرب : - و هو لا يوافقها على الاقل عند العرب لان  
عدة في روح عدم وعند سائر السنين : - ك : يكون داخل القبيلة واذا جنح احد من  
الرجح فبسط ضار : - هـ : هداها حطهم في قدم م : - ن : من اخبارهم في التوراة وغيرها  
والعربي : - ث : انه انه عمه وان : - ك : كذلك لان الغالب في الزواج عندهم ان يكون بين  
م : - ث : على م : - ن : د : ح : الامومة وليبور كثر لامة محفظة على ساهم ويمعون الزواج من  
غير ذرية و يعمون من يخرج عن ذلك عقاب صرة واد ترفع اسر يبي عبر اسرائيلية  
و ر حه : - ط : و مهن : - ر : من ذلك روح « انفلأ » كما يسميه العرب « هجيناً » اي  
م : - ث : فكيف رعم مع : - ن : العرب انقدم : كانوا يترفعون من الخارج بالفزو واذا فرضنا  
انهم كانوا كذا في نفس روح ان الم : - ح : وكيف انتقلت الامومة الى الابوة او البعولة

ومق؟ كلها مسائل مهمة لا يمكن لحوب غير وصحت مدع الامومة بسبب يعزفون  
تحرر عن ذلك ثم عد على المدع اليه ومن يطالع ربح زواج من ول احوال  
العرمان الى الآن لا يرى فيه الا ما سقض الامومة

#### ٤ - الطونمية عند العرب

واذا نقض القول بالامومة عند العرب نقض معه القول بدونية عنده لاهل اسماها  
واول شروطها ومع ذلك فاننا ننظر في ادلة محد من حيث دونه على حدة فذكر  
شروط الطونم كمنه هو ثم نذكر في تحقيقه على احوال العرب

وطونمية شرط فيها من يتفق من اقبية وحده على حيوان او دابة وكثير  
آخر يعتقدون انه حرام الا على اسمه ويعدوه او يقدسونه « فمن سطق ذلك  
على احوال العرب عهده حد في كرا او حايه ؟ وبكي شبي اموم من ويتبع العرب  
نحو القدة في احوالها لاصيه وبه وجوبه فقصي -

اولاً ان يمتنع من اقبية على حيوان و دابة يعتقدون به حدم لا على  
دابة ان يتسوا اسمه او يسوا اليه  
ثانياً ان يعدوه او يقدسوه

ولاست الطونمية مما تجتمع هذه بقدر ان كانت عند العرب . وكذا د تحت  
في احدهم قد تم وحدهم من خروف وحقق التات من غير الة وفي مرواه غير  
العرب عن احوالهم اقبية في كتب من والروا من لا عن وردة وه فري من  
احبارهم على آثار اشورو رنود وثار بين وحده موت ما توفقت الى اعتور على . بشر  
الى وجودها . واذا درست احوال العرب لآب في الصحاري ومن لاودية . حل لا تحدد  
يلتهم قبيلة ولا بط ولا رجلاً يعتقد انه متس من سيد وتور وعاب وخيرة  
وردة ومها احدث نفسك في الشيف والمراحة واسا بين دت لا تحدد را لهذا الاعفد على  
الاطلاق ولو على سيب الحره او في معرض اسكذيب او الطعن - فالمقدمة الاولى سقطت  
اما الثانية فمعها صحيح اي ان عض القدس تستى سمع حيوان كبي اسد وبني  
اعروسي كلب ونحوها ولكنها لا تعتقد ان اولئك الاحداد حيوان في تعدد اسمها  
لهم انساب متصلة بالاناء الاولين





٥ أدلة على طوقية العرب

ان من يطالع تلك الادلة في كتابه يتضح له من محملها انما اصح على احوال الطوقية عند القبائل المتوحشة كما ذكرها مكليس وغيره وهو مستشرق يعرف احوال العرب المحلية وقسائم ولباسها ومعودهم وري عصف القاش او الطوق يسمى باسمها حيوانية وكان العلماء يومئذ موافقين لحقائق الطبيعة على مذهب الارثوذكس يهتمون بذكر كل احوال التي كما قدمنا ورأى الله ان العرب تسمى في تحقيق بلباس عصف القاش و دراي رجه ان اسم هذه القاش من بقايا الطوقية عند العرب - و قد ينتشر عن شروطهم لآخرى فرأى بعض قه ان تعد اصنافا شكل بعض حيوانات تمكن ذلك راي من دهنه وسمى ان الشرط بين عداوة صم حيواني الشكل وسم المراد تقديس صنف من حيوانات اسمه كاسم النعسة او عده الله بذلك وحل نفسه قدرا على لابس محده يمكن ان ويلب او قرينة يستدل بها على شيء واخبار العرب كثيرة وفي العت والسمين وادق فض والمقوض وهو قوي حجة لطيف لاسباب تتوافق الى ادلة يومئذ غير شاملة لاسبابها امرى وهو بعيد عنه كما سنرى . والبك ادلته وبيان قسائدها

تسمية القبائل باسماء حيوانية (صفحة ١٨٨)

ليس بين ادلته على الطوقية ما يصح عدمه من قبيل اتول الصريح الا اسماء القبائل وان كانت هذه الاسماء لا كمي وحده لاسيما رايه لاسباب تقدم بينهم او كمي يخرج ان سميتها باسماء حيوانات ليست من قبيل العت ولا من قبائل من صنف عصف القاش بل دفع حجة من هذه التسميات طبيعية لا عرصة فيها

ان صاحب الاسناد اورد من سماه القبائل كل . يشتم منه رائحة حيوانية ولم يرد عدد ما ورد منها على الاثر اسماء بعض قبائل وعصم اعز وعصم بصون وفصاش وهي

تو اسد	تو جعدة	تو صب	تو قهد
» لب	» جعل	» صبيعة	» كلب
» كمر	» حدة	» عصف	» عدة
» مينة	» حمدة	» عير	» عر
» علب	» حش	» عرب	» ور
» تور	» دويل	» قهد	» هوز

س ح س      س د س      س و ف ر د      س و ر و ع  
ح ر د      ر ش      ا ق س د

وه عس من النسل العربية وروعه من العز والحق والاثاد والفصائل لرادت  
على سبع مئات مرة حيت دات هو كات سسسية صنفية لوح ان يريد عدد الله في  
لصنفية على س ر د      س د س      و ر د من لاس      س د س      الحيوانية وكه حتر  
حيوية      س د س      فكر ملاءمة      س د س      معنى «الغذاء» وه اول  
كل شيء      وسحة وكره اول حمة      س د س      على س د س      لاول ي و  
س د س      في التسمية شيء من علمه لان العرب لو ح ر ا ر يتسموا بحيون  
يعلموه كل ح ر ا      س د س      س د س      لاس ح ر ا      س د س      وقدم عهده  
ع ر د      س د س      س د س      لاس ح ر ا      س د س      س د س      ر ح ر  
في شدة كانه      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      لاس  
من لاد      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
في ر ح د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
لرحل او س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
ح ر د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
في س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
فان في هذ العدد      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
من ر ح د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
ق س ك س د س

س د س

ل لاس      ل ل ل      ر ح ر      س د س      في علم العرب وفي تحف صورة ومعنى باختلاف  
لا ع ر د      ح ر د      ل ل ل      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
ح ر د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
كانت على ح ر د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
تست      س د س      ل ل ل      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
ع ر د      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س  
من ر ح ر      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س      س د س



في انبؤود من القوة او الشجاعة او بدعة او لدعة او الحرف . فيقترن له اسم حيوان فيه  
مثل هذه الطباع فيسمون الرجل الشجاع بالاسد والسريع الوثوب بالعمر وسمون المشاة  
بالطبيعة سمران او حممة . وقد جرى سبب ذلك معطية لاسم القديمة في كل الحاء بعد  
الاسم الام الحربية او اهل البداوة والعزو الذين يعيشون في البراري يرحلون من شدة  
حر وطيوبت علة . ثم كما كان حرب في . حاصبهم فقد كانوا يعيشون من  
الحيوانات حتى درسم طائهم ووصفوا كلاً منهم ووصف حص ودر ولدته ولدته هن عليه  
تسميته الواحد منها شكاه وصاده وسمته .

وبس هذا حاص العرب هو يدون سائر اسماء به ومن جرى مجرى ذلك في  
اسمهم بالدين . واليهود كما في ولسه ودر يجرون في تسمية على هذا نمط ولأنك  
رأت من اسمهم قديمة كثيرة من من حيث باب كقولهم دور (الحملة) وأربه (الاسد)  
وهو حممة ورحيل حممة وشمال اسب (الكار) كك وديس (العران) او  
سبه الاحرم السموية من حداث (اللال) . ومن لاوصاف الصيفية شدر سود  
وبدوم (حمر) وعيسو (كثير لشعر) وكوره (الحوا) . وقس على ذلك سائر اسماء القديمة  
ولاسم فليس بينهم . فقدماء لاكار كوايتسم اسماء حوت ابد ومن سميت  
القديمة (II) . لاسم الثايف اودث حوت . وقد تسمى لاوصاف الطيريه  
كالابص . لا سمر واصل وقصير تسمى حوا في اصناف كالحدد والحر والشعر  
والسروحي . وغايرتها في هذا لاسم اسماء حيوية وهذه لم تكن من تسميته  
على صوت في ذلك متفاوت حوهم من البدوة والحضرة ولا رن عبد الامم متدنة حتى  
لان عدد كبير منها او ما بقاها من اسماء كانت الصيفية كالحضرة والاحمر وبيت  
مثلة من ذلك

فمن الاسماء اليونانية والرومية :

Leonidus	كلاسد او الاسد
Napoleon	اسد الغاب
I eter	صخر
Philip	محب الخيل
Darcas	عرب
Leo	سد







دک فطرت عظیمہ

پنجاب

[illegible]

وكانوا يقررون لاقتحامها فلا يكادون يدمون ويمدحون لا يثبت  
لأهلهم حصون من كبرهم بين السباع والاحشاش والحشرات واستعملوا اثنى عشر منها القوة من  
طبيعتها وخصوصاً اثنى عشر العدائية لسكانها في صحاري نجد والحجاز والادغم اكثر وعورة  
وحسبه من خطافية وحدث كانت سمها حيوانات كثيرة في ديارهم مما في القائل  
مخفية وقد درسوا تلك حيلة بركة وحضه كل حيوان سميعه - هو اليه  
كل يوم - سمها - تحسب الاسد والتمير نحر والامه - سمها - والعصب - سمها - والاسد مع  
حسبه - سمها - وعلم ذلك ودارو بعوضه عن لاسم سمها - سمها - حيوانات قد لا من  
قوفها - سمها - بقرون - سمها - وقد لا من سمها - سمها - ويكمن عن المراءغ  
سمها - سمها - بقرون - سمها -

[illegible]





نوٹ - ومن بعد انجیل - جامع - ان - شریعت علی - عرب - فصیح کلام -  
ن - مترتبه - واپس فی وصیہ خود -

مجلس

7. 4. 20

۱۰ - سید

ششم محسن و گهر محسن

کره حدود و کثرت

مورید اہم ہر بات و رکبہ

2-2 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041

شکریہ میں تالیف و تصنیف کے لئے دعا ہے کہ وہ کامیاب ہو۔

بسم الله الرحمن الرحيم

تقریباً ہر وفد درمیان لائے دستی و قیاس جسدہ عرفان کے ایک خوب

لا یریدہ : آپ ہمیں یہ خبر دیں کہ

آخر رساله فی ر و اء و ف و م و ن

اگرچہ یہ سب سے پہلے کی بات ہے۔ لیکن اس سے پہلے کہ اس کی بات کی جائے۔

وگدایت لاریت فایده من به حسب تقویم حساب لاریت عمومی است

الحیات الارافہ فرغوا سپہ (۱) و ماسی لاسہ و ماسی خیمہ و ماسی

یطلق لقب واحد علی سید رحمن . در فقه و عرف کل فقه و عرفی که در:

بسم الله الرحمن الرحيم

— ۱۲۸ —

[illegible]

هذه الأيام وسره ما وجد لاس في هذه الحرب من قبل

و بعد اقرآن اوصیٰ ز بسمله شروع فرمود و در آخر گفت : الحمد لله

دستگاه شکریه در ریه و حلقه های شکریه در ریه و حلقه های شکریه

دلیل : و این تقدیرات از طرف من و پدر و مادر من است

27 九月一日

۱۲ - ۱۳ - ۱۴ - ۱۵ - ۱۶ - ۱۷ - ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - ۲۱ - ۲۲ - ۲۳ - ۲۴ - ۲۵ - ۲۶ - ۲۷ - ۲۸ - ۲۹ - ۳۰ - ۳۱ - ۳۲ - ۳۳ - ۳۴ - ۳۵ - ۳۶ - ۳۷ - ۳۸ - ۳۹ - ۴۰ - ۴۱ - ۴۲ - ۴۳ - ۴۴ - ۴۵ - ۴۶ - ۴۷ - ۴۸ - ۴۹ - ۵۰ - ۵۱ - ۵۲ - ۵۳ - ۵۴ - ۵۵ - ۵۶ - ۵۷ - ۵۸ - ۵۹ - ۶۰ - ۶۱ - ۶۲ - ۶۳ - ۶۴ - ۶۵ - ۶۶ - ۶۷ - ۶۸ - ۶۹ - ۷۰ - ۷۱ - ۷۲ - ۷۳ - ۷۴ - ۷۵ - ۷۶ - ۷۷ - ۷۸ - ۷۹ - ۸۰ - ۸۱ - ۸۲ - ۸۳ - ۸۴ - ۸۵ - ۸۶ - ۸۷ - ۸۸ - ۸۹ - ۹۰ - ۹۱ - ۹۲ - ۹۳ - ۹۴ - ۹۵ - ۹۶ - ۹۷ - ۹۸ - ۹۹ - ۱۰۰









﴿ يعوث ﴾ جاء في تفسير راجي في معنى صورة اسد و عمرو بن لحي في  
من حدة على ساحل البحر في مكة اذ كان يمشي من حرج اهل مكة من الحدة و  
مصر لان حدة محلة اسد و من احدى الى حرج و ولد و ولد من حدة يعوث بن حدة  
على صورة اسد او صورة يسحونه « يعوث » ولا يمشي بن حدة لانه و هو يعوث  
من امه كلة الصورة اذ اعتبر ان العرب كانوا يكتبون بلا نقط و قد كتبوا « يعوث »  
الاسم عليهم بين ثلثاً يعوث و يعوث او يعوث و كثيراً و وقع له ذلك حتى  
بعد تدوين التاريخ في ان اسد لاسلامي و هو صورة لوه الذي حاربته هرون لوسيد  
يسميه بعض المؤرخين يعوث و البعض الآخر منه و لا حرقه و هو الدواب لان  
اسمه المزمع في « ١١ » و « ١٢ » الا يقبل ان يحدث من هذا لاساس في عصر الحدة  
وعلى هذا بدأ تحول اسم قريش في قريش و تحول الى صوث و حدث اي حوث  
وقورح اي قورح

﴿ عذرة ﴾ وهذا اسم قد وضعه باقوت في محله في ل ١٠ على شلال رحل كعظم  
ما يكون من الرحل قد در عليه اي قش عليه حسن و رر عليه و مرند شدة عليه سيع  
و قد مك قوساً و بين يديه حرة فير لوه و جمعة فيها سم و قد اشتهر هذا وصف و وصف  
ملك من ملوك الفراعنة ذاهب للحرب على موكنه و هو بشة احد ببيقي اسمه اشمو  
او سيمس به مصري ولا يكما احمه في ذلك و قد يظهر من وصفه به انه عربي  
و فس على ذلك سائر الاصنام و ان لا طمع بذهاب كاهن الى اصبه و لا ان  
يكون كلامه فيها بقاء و قطعاً و قد من قريش المرحح و قد يكنى في هذا المقام  
الشر و العائنة و حب

ارأساً صاحب طوقية العرب قد علق اسميه كبرى على حترح العرب للخدمة رثار  
اسم القبيلة فعلة ان ذلك من ثمة الطوقية لان عسبة كانت قديماً اذا قتل احد فراده  
اشتركت كلها في اداء ثمة لانه تصالبت على الاله الذي هو حده الاسي ( ص ٥٣ )  
( ٥٦ ) و ان العرب ليس عندهم عائنة و لا آخر سبهم ابي ( ص ٢٣ ) و لا حجة به  
اي التطوين في بيان فساد هذا و بين عدان صير فساد فقدمت لاهري و نطاب  
ذلك باسم القبيلة طبعي في امه ابدي و ضروري مخطط جامعة الدس و ولولاد به يكنى  
لذلك الجامعة معنى و كن صاحب حمد اسمه كثيراً في التفسير والتعريف للتوفيق بين



الأممية راسر عند العرب ومطابقة اصحاب السوء بحق جدم الاعلى . وفيها نيت في له  
ذلك لا تثبت الصونية عند العرب فيمكن تفسير الكار بما فسر له لان يكون هو من ادله  
تلك الصونية يستعمل به في نهها

واما عدم وجود الاممية عند العرب فيقول به عرب وانكار الاممية عند العرب  
بقرب من انكار البدييات او هو انكار ضوء الشمس في رابعة النهار . واغرب من  
ذلك استدلاله على صونية اله بانه يحدث عدم من التراط او التعاون بواسطة الحلف  
ومحوه وتحويل قسده من سية لآخر حربة الى الآن عند ارقى الاسم المتقدمة وانما  
يحدث عن حلف عند قائل العرب كبحسب دوة حولا عن حضارة اولئك  
حانة

ونعمه بقول كنهه في الصونية من مقبول انها ليست من الامور الثابتة عليها  
حتى عند قائل منوحته لان كثيرين من فلاسفة المعمران ينكرونها وقد كتب  
في قدها عر واحد منهم وحضرة مسر الفيلسوف الشهير وهو اوقى النفقات في عدم  
لاحتراح البشري فقد ح في كنهه اصل المعمران « ما معناه » يطور لي ان من القول  
الطونية خطأ في تفسير الالف كى اي ان اسوحشين كانوا يسبحون باسم  
عض احيه ب . غير من النكبات الطبيعية على سبيل التقيب عند اثابت هذه الاممية  
على انهم فطو تلك احيه ث . في حقيقة فبعلوها او قدسوها »

على ان اقول بالطونية يخالف كثيراً من قواعد المعمران الثابتة التي يؤيدها  
الاستقراء واثبت هذه كاشهور في اصل عبادة اسلف وعبادة الاجرام وكيف تدرج  
الامم في كل مه . ناهيك بحجاجة الصونية للحكم العقلي فكيف يحظر للانسان ان  
يعتقد تسمية من تعد او خمسة و نصبه او نحو ذلك « فالطونية من الآراء العلمية  
اصمية نابيه على الاستقراء التام وهي تحتاج الى تمحيص ونقد

فادا اعتبرت سقوط الادلة على الامومة عند العرب كان اقول بالصونية عندهم  
سافطاً على ان الطونية نفسها قد اتضح سقوطها عندهم بقطع النظر عن الامومة لما  
تقدم من فساد آراء اثنائين بها فكيف ادانين لنا ان الطونية بحج ذاتها من الآراء العلمية  
الحديثة التي تعترف الى نقد وتمحيص »



DATE DIS

6 MAY 1988

MAY - 1976

DS  
218  
Z3x  
1906

AUC - LIBRARY



DATE DUE

[illegible]



DS  
218  
Z3x  
1906